"جامعة ولاية ساراتوف الحكومية للبحوث تحمل اسم N.G Chernyshevsky"

إعداد

محمد رمضان عبد الغني عطية

تكوين مهارات الطلاب في حل المشكلات التربوية من خلال الاختبارات التكيفية

المشرف:

أ.د. ألكساندروفا يكاترينا ألكساندروفنا

دكتور العلوم التربوية

أستاذ ورئيس قسم طرق التعليم بجامعة ساراتوف – روسيا

ساراتوف – ٢٠٢٢

مقدمة:

تتحدد أهمية الدراسة من خلال حقيقة أن أحد أهم أسباب تكوين المشكلات التربوية لدى الطلاب المعاصرين هو عدم توافق بعض المناهج والاختبارات مع ميول وقدرات وخصائص الطلاب الفردية. من أجل حل هذا التناقض ، تم تشكيل ما يسمى بالتعلم الإلكتروني التكيفي. الآن يمثل اتجاهًا تعليميًا حديثًا ظهر بهدف إنشاء بيئة تعلم إلكتروني فعالة تلبي الاحتياجات الفردية لكل طالب.

وتجدر الإشارة إلى أن التعلم الإلكتروني التكيفي يسمح للطلاب بالتفاعل بنشاط مع المحتوى النصي والتكيف مع دراسة المواد التعليمية. من أهم طرق التقييم في التعلم الإلكتروني التكيفي الاختبارات الإلكترونية التكيفية. وهي مصممة لتناسب كل طالب على حدة من خلال تقديم أسئلة تتناسب مع مستوى إتقانهم وقدرتهم ، مما يسمح بإجراء تقييم أكثر دقة لنتائج التعلم بناءً على أقل عدد من الأسئلة.

ومع ذلك، على الرغم من موارد التعلم الإلكتروني التكيفي والاتجاه المتزايد الذي لوحظ على مدى العامين الماضيين نحو الاستخدام النشط لأساليبه ، في الوقت الحالي لا يتم إيلاء اهتمام كاف لإمكانيات الاختبار الإلكتروني التكيفي لتطوير مهارات الطلاب حل مشاكلهم التعليمية.

موضوع البحث هو البيئة الإلكترونية التكيفية لمؤسسة التعليم العالي.

عنوان البحث هو تكوين مهارات الطلاب في حل المشكلات التربوية من خلال الاختبارات التكيفية.

الغرض من الدراسة: إثبات فاعلية النموذج (نموذج تكوين مهارات الطلاب في حل المشكلات التربوية من خلال الاختبارات التكيفية) نظريًا واختبارًا تجريبيًا لتكوين مهارات الطلاب في حل مشكلات التعلم من خلال الاختبارات التكيفية.

فرضيات البحث: سيكون تكوين مهارات حل المشكلات لدى الطلاب من خلال الاختبارات التكيفية فعالاً إذا:

– فُهم أن جوهر عملية تكوين مهارات الطلاب لحل المشكلات التعليمية من خلال الاختبارات التكيفية، ليس فقط تقليديًا على أنه اكتساب طرق لحل الصعوبات في إتقان المواد التعليمية مع المعلم، ولكن أيضًا كعملية في شكل عمل مستقل للطلاب مع الاختبارات التكيفية؛

– أمكن استخدام الاختبار التكيفي المطور ليس فقط كعرض متغير لأسئلة الاختبار المختلفة لإصلاح جودة التعليم، وأيضًا كفرصة لتقييم تكوين مهارات الطلاب بشكل أكثر دقة في حل المشكلات التعليمية، بناءً على الفروق الفردية من الطلاب، وكذلك كفرصة للقيام بأنشطة دعم هادفة مع المعلم؛

– التأسيس والإصلاح في نموذج تكوين مهارات الطلاب لحل مشكلاتهم التعليمية من خلال الاختبارات التكيفية الإلكترونية، وهي سلسلة من الإجراءات التربوية التي لن تصف العمل المباشر مع الاختبار فحسب، بل تصف أيضًا مراحل مثل التحليل التربوي والتصميم، والتطوير الفعلي للاختبار التكيفي، والتقييم النهائي والموافقة على المنتج / النتيجة.

مهمات البحث:

١. تحديد جوهر عملية تكوين مهارات الطلاب لحل المشكلات التربوية من خلال الاختبارات التكيفية.
٢. تحديد إمكانيات استخدام الاختبار التكيفي لتكوين مهارات الطلاب في حل المشكلات التربوية.
٣. وضع نموذج لتكوين مهارات حل المشكلات لدى الطلاب من خلال الاختبارات التكيفية واختبار فعاليته تجريبياً.

وكانت أهم النتائج المتحصل عليها:

- يتمثل جوهر تكوين مهارات الطلاب في حل المشكلات التعليمية من خلال الاختبارات التكيفية في التنظيم من قبل المعلم والدعم التربوي اللاحق للعمل المتسق المستقل للطالب مع الاختبارات التكيفية، والتي تتمثل في تحديد وفهم المشكلة التعليمية؛ تعريفها وصياغتها في شكل سؤال؛ جمع الحقائق والمفاهيم حول المشكلة التربوية. صياغة أو اختبار أو قبول أو رفض الفرضية المثلى لحلها أو اقتراح فرضيات بديلة؛ حل مشكلة تعليمية باستخدام فرضية صحيحة كأساس لحل المشكلات التربوية الأخرى.

- أنه يمكن استخدام الاختبار التكيفي المطور لقياس وتقييم ليس فقط تكوين قدر معين من المعرفة بين الطلاب "المتوسطين" ، ولكن أيضًا مع مراعاة الفروق الفردية بينهم، والذي سيزيد من دقة نتائج الاختبار التكيفي مقارنة بالاختبارات التقليدية. تشمل إمكانيات استخدام الاختبارات التكيفية لتكوين مهارات الطلاب في حل المشكلات التربوية: إمكانية طرح الأسئلة بأشكال مختلفة بما يتناسب مع قدرات كل طالب، مع مراعاة الفروق الفردية بينهم، ودقة قياس مهارات الطلاب في حل مشاكلهم التربوية والدعم التربوي اللاحق للطالب في عملية تكوين هذه المهارات.

- يتمثل جوهر نموذج تكوين مهارات الطلاب في حل مشكلات التعلم من خلال الاختبارات التكيفية في تحديد الأفكار النظرية والعملية حول جوهر النشاط التربوي، بهدف تصميم سلسلة من الأنشطة الداعمة للمعلم والعمل المستقل للطالب باختبار تكيفي. إنه بناء مكون من كتل منهجية ونشاط تشغيلي وتقييم النتائج، ويوفر نشاطا مرحليًا للطلاب يهدف إلى تصميم وتنفيذ اختبار تكيفي لتكوين مهارات الطلاب في حل المشكلات التربوية، فضلاً عن أنشطة المعلمين التي تهدف إلى الدعم التربوي للطلاب. يشتمل نموذج تطوير مهارات حل مشكلات التعلم لدى الطلاب من خلال الاختبارات التكيفية على عدة مراحل: التحليل والتصميم والتطوير والتقييم والاستخدام والمتابعة بالإضافة إلى التشخيص والنتائج التي تم الحصول عليها.

هيكل الأطروحة: تتكون الرسالة من مقدمة وفصلين وخاتمة وقائمة ببليوغرافية وملاحق. تتكون قائمة المراجع من ٢١٢ مرجعا، وتحتوي الرسالة على ٤ ملاحق، ويحتوي النص على ٧ جداول وعدد ١٥ شكلًا توضيحيا.